مهجورة فى التعريفات او اكتفاء بالبعض لحصول التميز عن جميع ما عداه
فجز نقص والتام اولى وان لم يقبل اصلا واراد تجريدا اصطلاح فذلك
وان كان لا مشاحة فى الاصطلاح غير مقبول بلا داع وان قبل بحسب
التناول والتميز لا بحسب المفهوم بان قال المراد تميز عن جميع ما عداه
فذلك يحصل بما ذكرنا والاختصار مطلقا فهذا كلام سديد لكن ينبغى ان
يقتصر على لفظين نحو لفظ مفرد وموضوع اذ الموضوع فى المركبات هيئة
او هى ليس بلفظ كما سبق ولو سلم فالمبادر هو الشخص كما ذكرنا والتعريف
يجب حمله على المبادر والثانى انهم اختلفوا فى نحو عبد الله علما انه كلمة
وكلمتان وجه الاول عدم دلالته جزء لفظه على معنى وعدهم من اقسام
العلم المعدود من اقسام الاسم ووجه الثانى كونه معربا باعرابين
وقولهم المركب كل اسم ركب من كلمتين قال الشريف الاول مناسب لتحديد الكلمة
باللفظ والثانى لتحديدها باللفظ كالزمخشرى والمطرزى والاسب
بقواعد العربية ومقاصدها وكذا حال المركب من الموصوف والصفة
اذا جعل علما لحيوان ناطق اقول وكذا كل متبوع وكل اسم مع معمول نحو
ضاربى زيدا وحسن وجهه لكن فى التابع مع المتبوع يجرى اعراب واحد
على الجزئين معا نحو جاءنى زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا وفى الثانى
على الاول فقط والثانى مشغول بالحكاية لا يتغير ومحق عندى

نعم

بل الاول لانهم اعتبروا فيه دلالة جزء العلم على معنى اصلا فصار كزيد
فكما لا يجوز ان يجعل كلمة لا يجوز هذا ايضا ولو كفى دلالة قبل العلمية
لكان بعلبك كلمتين وان المبادر من ذات ووضع لمعنى ومفرد
البقاء فى الحال لولا انقطاع للاستصحاب والتعريفات يحمل عليها
على المبادر كيف وعبارة المفصل اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع
واتفقوا ان المبادر من صيغة الفاعل الحال وانها حقيقة فيه فمن اراد
حال جزء العلم فلا بد له من تعريف جديد وايضا منع صرف مثل ابى
هريرة وشذاذر مضافا مع كون العلم مجموع المضاف والمضاف
اليه صرح به الزمخشرى فى الكشاف وغيره وذا لا يكون الا فى جزء
معرب وان جزء العلم ليس بعلم بل كانوا كلمتين وبقاء الاضافة
صار العلم المضاف مع الاضافة وحرما وخرج المضاف اليه
كما ذكر فى عدم البصر بل على انهما كلمة واحدة واما قولهم معربات باعرابين
فممنوع بل الاعراب ما فى اخر الاول فقط والثانى مشغول بحكاية
خاصة او عامة الا ترى ان معنى الاضافة لم يبق اصلا فكيف يكون
الجر علامة له وان الفاعلية انما هى لمجموع المضاف والمضاف
اليه لا يجر والمضاف اذ لا معنى له اصلا وانما جرى الاعراب فى اخره مع كونه
وسط الكلمة لاشتغال الاخر بالحكاية وكونه كلمة معربة فى الاصل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)